

التفسير المباشر الحلقة 41 علوم سورة الدخان رمضان 2341هـ

مساعد الطيار

البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية المشاعر تسابت وسمت فيه المشاعر رحلة تذاكر هنا ساعة ذكر مع الشيخ
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته - [00:00:00](#)

اهلا وسهلا بكم في برنامجكم اليومي التفسير المباشر وقد قاربنا منتصف شهر رمضان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله حجة لنا اه
سوف يكون حديثنا ايها الاخوة المشاهدون الكرام حول سورة الدخان - [00:00:53](#)
وباسمكم جميعا ارحب بضييفي فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن عبد العزيز الخضير استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك
سعود وعضو الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم حياكم الله يا ابا عبد الله. حياك - [00:01:08](#)
آ سورة الدخان وسورة امس كنا في سورة الزخرف. نعم اه لعلنا نبدأ يا ابا عبد الله في الحديث اذا كان يظهر لك تناسب بين
الصورتين. نعم. اه ثم ندخل في اسم السورة بعد ذلك. جميل - [00:01:20](#)

اه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم طبعها هذه من سور اه الحواميم المتتالية في القرآن
الكريم وهي سبع وسورة الدخان جاءت بعد سورة الزخرف حتى في النزول - [00:01:35](#)
وقبل سورة الجاثية ايضا هي الخامسة اي نعم اه حتى في النزول في الترتيب وفي النزول يعني ما شاء الله. نعم اه هذه السورة
مناسبة تمام المناسبة لسورة الزخرف ولا ادل على ذلك من قوله في اخر سورة الزخرف - [00:01:51](#)
وقيل يا ربي ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون. تهديد تهديد اذا سورة الدخان سورة تهديد مم ويكفي
انه اختير لها اسم الدخان مم الذي هو احد الوان العذاب التي عذب بها المشركون او سيراهم الناس في اخر الزمان على قولين
مختلفين عند المفسرين - [00:02:06](#)

تمام اذا فهي سورة يعني عنوانها الاعظم التهديد طبعها هي جاءت لتقرير حقيقة هذه الحقيقة اشتركت فيها الحواميم كلها وهي
تعظيم هذا الكتاب ايوه وابرازه والثناء عليه وبيان بركته اللي هو القرآن طبعها اللي هو القرآن. هم - [00:02:30](#)
ففي سورة الزخرف مثلا حاميهم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا وصفه بانه عربي لماذا؟ لعلكم تعقلون في سورة الدخان جاء
ببيان متى نزل وما هي بركته ما هو اثره - [00:02:53](#)
قال حميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من
ربك يا سلام فهو وصف لهذا الكتاب - [00:03:10](#)

طيب اعظم حقائق هذا الكتاب او من اعظم حقائق هذا الكتاب بعد التوحيد الايمان باليوم الآخر جاءت هذه السورة لبيان حقيقة
الامام باليوم الآخر والتأكيد عليه وتهديد المكذبين به بطرق متعددة - [00:03:25](#)
فان قلت اين هو اه يعني ذكر اليوم الآخر. مهم جاء في وسط السورة قال الله عز وجل ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما
نحن به من شرين - [00:03:44](#)

هذا هو الذي كانت ترمي السورة وتقصد اليه اثبات البعث والرد على المكذبين به طبعها هؤلاء كذبوا بالقرآن وكذبوا يعني حقيقة عظمى
من حقائق القرآن وهي اليوم الآخر والعجيب انها متلازمة اذا كذب بالقرآن طبعها كذب بالبعث وكذب بالنبي وكذب باليوم اي نعم ولذلك
التكليف بواحد منها يستلزم التكليف نعم - [00:04:02](#)

ولذلك جاء في اول الايات الثناء على القرآن وبيان موقف هؤلاء المشركين منه ثم تهديدهم هدهم الله عز وجل بانه سينزل بهم عذابا عاجلا واجلا ثم ذكر لهم مثالا من امة سابقة وموسى عليه الصلاة والسلام - [00:04:28](#)

كيف صنع الكفار او فرعون وملأه بموسى وماذا صنع الله به تماما كالذي وقع للمشركين مع السلامة اي لان موسى عليه الصلاة والسلام لما قال ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين والا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين - [00:04:46](#)

واني عذت بربي وربكم ان ترجمون يعني ان تؤذوني في نفسي وفي بدني وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون. شف يسالم يعني انا لا اطلب منكم الا ان تؤدوا الي هؤلاء القوم وهم بنو اسرائيل بنو اسرائيل. اي نعم - [00:05:05](#)

فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسفي بعبادي ليلا انكم متبعون الى ان قال الله عز وجل آآ كذلك وراثه قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين - [00:05:20](#)

فهذه عقوبة انزلها الله عز وجل بقوم فرعون فرعون. نعم جزاء ما فعلوا بموسى عليه الصلاة والسلام وكذلك المشركون نزلت بهم عقوبات ايات هؤلاء العرب بما انهم يعرفون من كان داخل الجزيرة العربية من اسلافهم. نعم. ذكروا ايضا بقوم آخرين داخل الجزيرة العربية - [00:05:34](#)

فموسى وقومه يعرفون اخبارهم من اهل الكتاب اذا كانه نبأ عالمي هذا. نعم. اخبار عالمية باقى عندنا اخبار اقليمية او محلية قال الله عز وجل اهم خير ام قوم تبع - [00:05:59](#)

يعني هؤلاء خير من قوم تبع الذين لما جاءهم جاءتهم الايات البينات كذبوا بها وكذبوا بالدار الآخرة. فحاق بهم العذاب واهلكهم الله وتعالى قال انهم كانوا قوما مجرمين ثم عاد الى التأكيد على اليوم الآخر - [00:06:15](#)

وبيان ادلته فقال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لالعين ما خلقناهما الا بالحق وان ولكن اكثرهم لا يعلمون ثم بدأ يفصل في اليوم الآخر ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين - [00:06:32](#)

لا يغني مولى عن مولى الا من رحم الله اذا الخلاصة يا شيخ هذه صورة نزلت بالتهديد يعني اسلوب التهديد ظاهر فيها حتى لما ذكرت العقوبات او ذكر الجزاء بدء بجزاء المكذبين قبل جزاء المؤمنين. ايوا. اي نعم - [00:06:47](#)

على اي قضية على قضية الايمان باليوم الآخر طبعاً قضية الايمان باليوم الآخر ما تكون الا بالايمان بالكتاب وبالرسول والموقف منهما هم كذبوا بهما واستهزأوا وعاندوا بل انهم فعلوا مثل ما كان يفعله بنو اسرائيل - [00:07:07](#)

بنو اسرائيل ذكر لنا في سورة الزخرف يعني شي من خبرهم العجيب وقالوا يا وما نريه من اية الا هي اكبر من اختها اليس كذلك؟ بلى صحيح؟ اي نعم. واخذناهم بالعذاب لعلمهم يرجعون. وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك ما عهد عندك اننا لمهتدون - [00:07:24](#)

فلما كشفنا عنهم العذاب اذاهم يمكثون يمكثون طيب في سورة الدخان تماما حصل للمشركين هذا الموقف ماذا قال الله عز وجل ترتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم - [00:07:41](#)

ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى؟ وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ان كاشف العذاب قليلا انهم عائدون. انكم عائدون. انهم عائدون لاحظ - [00:07:57](#)

اذا سيحصل لكم او يحصل منكم مثل الذي حصل من الام التي قبلكم ثم يحيق بكم من العذاب مثل الذي حاق ولذلك قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون - [00:08:12](#)

وهذا هو الذي حصل تماما لقوم موسى او لفرعون مع موسى عليه الصلاة والسلام بطش الله بهم البطشة الكبرى وحصل لمشركي مكة في غزوة بدر بطش الله بهم البطشة الكبرى - [00:08:29](#)

ولاحظ يا دكتور محمد القرآن الكريم في السور التي مرت معنا في خاصة في السور المكية بالدرب. نعم وحتى في السور المدنية التكرار على قضايا اساسية في حياة البشرية. نعم. اولها قضية التوحيد - [00:08:42](#)

نعم يعني يعدي ويعيد ويبدئ فيها القرآن الكريم ويصورها باكثر من طريقة وباكثر من اسلوب والقصص القرآني. نعم قضية الايمان باليوم الآخر الايمان بالرسول هؤلاء عليهم الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم - [00:08:58](#)

وتلاحظ يا اخي العزيز كيف الان التركيز على هذه الاشياء خاصة في المنظمات الدولية والدول الكبرى ليس لهذه القضايا الكبرى اي ذكر في في موثيق لا عناية بدين ولا عناية بانبياء - [00:09:12](#)

لا عناية بقرآن ولذلك نحن الان عندما نتحدث عن القرآن لا نتحدث عنه من باب اه الترف العلمي ولا من باب الفضول وانما هو قضية اساسية في حياة البشرية. لا يمكن اي نعم. لا يمكن للبشرية ان تحيا - [00:09:26](#)

سعيدة الا اذا امننت بهذه الاصول التي لفت ذكراه ويؤكد هذا يا شيخ نشوف الان مثلا ما ما يعيشه الغرب من التنظيم والترتيب في حياتهم والله لو يعني غابت عنهم بعض الاسباب لرأيت كيف ان هؤلاء يعودون الى بهيمية كاملة - [00:09:39](#)
وما يصبح عندهم ادنى ذرة من بشرية انظر كيف يتعاملون مع الشعوب والامم الاخرى كمثال اذا استعمروا الدول ماذا يفعلون يفعلون الاعاجيب طيب اليسوا هؤلاء بشر؟ اين هي حضارتكم اين هي مبادئكم وانسانيتكم التي يعني - [00:10:01](#)

ادعون حقوق الانسان والكلام الطويل هذا هذا الانسان ترى وصف يعني يرى انه عام وهو المقصود به الخاصة الغربي او اي نعم. ذو العين الزرقاء. يعني لكن يعني عندما تنظر فيها الان وتقارنها انا يعني مجرد خاطرة يعني. مم. كيف يركز القرآن الكريم على قضايا - [00:10:21](#)

والعقيدة والايمان باليوم الاخر والانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام يرسلون لهذه الاشياء العظيمة. ثم في المقابل تجد تهاونا فيها في واقعنا المعاصر. صحيح. اصبح من يذكر بالتوحيد متشدد او من يطالب الناس بالعودة الى كتاب الله - [00:10:38](#)
او يذكر بالجنة او من يطالب حتى بتعظيم الانبياء عليهم الصلاة والسلام وتوقيهرهم يذكر ما هو اسوأ من ذلك وهذا شيء يحز في نفسي وهو انك تجد بعض الدعاة الان. هم. مع كل اسف - [00:10:54](#)

بدأوا يسوقون الموجة فاذا تحدث حتى عن العبادات وعن شرائع الاسلام يتحدث عنها من منظور مادي يعني الصلاة هذي لرياضة وصحة وايضا قضايا اجتماعية ومن اجل ان ها اصلاح عام وما ادري ايه - [00:11:07](#)

اما قضية العبودية لله عز وجل قلة الانسان بربه ولماذا خلق؟ ولماذا اوجد في هذه الحياة؟ وماذا ينتظر؟ وما هي مقدار هذه الدنيا امام ما هو مقبل عليه هذا لا - [00:11:26](#)

لا يكاد يذكر الا تبعا اي مشكلة والله. والله مصيبة. السجود هذا على اساس الدم يصل الى المخ وعاساس ايضا والديسك وما ادري ايش واشياء كثيرة. هم. وبدأت تفسر العبادات تفسيراً مادياً - [00:11:38](#)

وهذا الكلام يخرج من دعاة ونقول لهؤلاء الدعاة اتقوا الله عز وجل ارجعوا الى القرآن في تفسير حقائق هذا الدين ومعرفة لماذا شرع؟ ولماذا اوجب؟ ولماذا قرر الله عز وجل؟ او اكد علينا الايمان بكذا او كذا - [00:11:51](#)

صحيح وهذا والله يا دكتور يعني من معاني الرد الى كتاب الله. اي نعم يعني الان البعض يظن عندما نقول ولو ردوه الى الله والى الرسول اه او اه التحاكم الى القرآن ان المقصود به عند الاختلاف والتنازع في بل حتى في اساليب الدعوة. صحيح. وفي اساليب المجادلة. صحيح. وفي ترتيب الاولويات - [00:12:09](#)

نعم يعني ما هي الاولوية التي في القرآن؟ والله اني اكاد اجزم ان الاولوية التي يجتمع عليها اه تجتمع عليها سور القرآن الكريم هي قضية توحيد الله سبحانه وتعالى نعم - [00:12:28](#)

عبودية. نعم. تعظيمه وتعظيم انبيائه وكتبه. نعم شوف مثلا يا دكتور عبد الرحمن في قضية الصيام الان يكتب كثير من الكتاب عن فوائد الصيام بانه يعني يتذكر الفقراء والمساكين يتصدق وايضا يصح بدنه صوموا تصحوا - [00:12:38](#)

الوالد وان كان ضعيفا او موضوعا لكن الله عز وجل لما ذكر الصيام ما ذكر هذا قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين منكم قبلكم - [00:12:57](#)

لعلكم تتقون. تتقون. واطحة ما تحتاج حتى احد يستنبطها تحقيق التقوى. تحقيق التقوى لله عز وجل. هم. حتى تعيش متقية لله عز وجل ولذلك تلك الامة التي كانت تصوم لتتقي الله - [00:13:08](#)

كانت تترفع عن الشهوات وما كان احد يستعبدها كانت حرة لا المال ولا الجاه ولا المنزلة ولا احد من عباد الله يستطيع ان عليها نعم.

يفرض. لانها كانت متقية لله - 00:13:23

شوف هذا المعنى غفل الناس عنه بدأوا يذهبون الى اه كما يقال بنيات الطريق وفي كل الاعمال جميل هذه هي بس استطرادها يعني نعم لاني لاحظت فعلا آآ تتابع سور القرآن الكريم على التأكيد على هذه المعاني بلا شك نعود - 00:13:38

وبتأكيد على كلامك وبصور متعددة متعددة. صحيح. يعني ليست نفس الصورة تتكرر. نعم. هو التوحيد لكن يذكر باساليب واشياء مثلا اليوم معنا الايمان باليوم الآخر لاحظ ماذا قال؟ قال ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى - 00:13:54

طب في سور اخرى يقول ان هي الا حياتنا الدنيا مم. هنا ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن منشدين ثم يأتون بحجة هذه حجة جديدة. صحيح. فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين - 00:14:14

ارادوا ان يعني يحاج رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة يظنون انها تخصمه. هم. قالوا يعني ان كان البعث حقا وين اباءنا واجدادنا؟ ابعث لنا اباءنا. هم يعرفون ان البعث حق - 00:14:28

وانه له ميعاد وله ميعاد ما ما يمكن يكون في اي وقت. نعم صحيح. قال الله عز وجل اهم خير ام قوم تبع؟ شف حتى مارد على هذه ايه؟ الشبهة لانه يعرف الى انه سبحانه وتعالى يعلم - 00:14:41

انها ليست حقيقية وانهم هم اول من يكذبها. جميل يا شيخ ثم قال شف مستدلا على البعث بدليل قلما يعني يذكر في السور الاخرى قال وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. هذا الدليل موجود في سورة الانبياء. بسورة اخرى - 00:14:54

لكن هذا الدليل وهو ان الله لم يخلقكم عبثا. اذا خلقنا لحكمة ما هي هذه الحكمة فحسبتم انما خلقناكم عبثا سبحان الله! شف وجه استدلال عليهم من من طريقة اخرى. نعم. مثلا في سورة النحل يستدل بطريقة اخرى - 00:15:11

قال واقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت قال الله عز وجل بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون طيب لماذا؟ قال ليبين لهم الذي يختلفون فيه - 00:15:27

وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين. الله اكبر. يعني وجه وجوب قيام القيامة حتى يقضي الله بين الناس وبين الناس ويفصل ويفصل بين الخلائق يموت الناس والظالم ظالم والمظلوم مظلوم ولا عرف من هو الظالم من المظلوم. نعم. ولا عرف المحق من المبطل -

00:15:42

الله فالله عز وجل لا بد ان يبعثنا في يوم حتى يقضى بين هؤلاء المختلفين. جميل طيب نعود الى موضوع صورتنا يا دكتور آآ ذكرت ان موضوعها التهديد والتأكيد على قضايا التوحيد التأكيد على التوحيد والايمان باليوم الآخر لكن - 00:16:03

طريقة التهديد اي بطريقة والوعي جميل والدليل على ذلك السورة اسمها ايوا الدخان اختيار الدخان لانه يعني رمز من رموز العذاب ابوة اي نعم. جميل. وايضا الدخان هو رمز لعذاب عاجل - 00:16:20

ايوا لاحظ ايضا وهو عاذب على اجل الكلام في هذه السورة على العذاب العاجل هنا يقول اه اه ثم تولوا عنه وقالوا بما انه مجنون ان كاشف العذاب قليلا. انكم عائدون يوم نبطشوا البطشة الكبرى في الدنيا. ايوا. طيب وفي موسى - 00:16:34

نفس العملية ماذا قال الله عز وجل؟ واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون عذاب عاجل ما هو في الآخرة اي نعم ثم لما انتهى من هذا وقرره بالنسبة للاخبار العالمية ثم الاخبار المحلية ايه او الاقليمية - 00:16:52

انتقل الى ما سيكون في الدار الآخرة ان يوم الفصل ميقاتهم اجمع وما لا يغني مولى عن مولى او المنصرون. ثم قال ان شجرة الزقوم طعام العثيم الله طيب وقت نزول السورة دكتور ما ما اشرنا يعني كأني فهمت من كلامك انها مكية اي نعم مكية لكن وقت نزولها فيما

يذكر آآ طاهر بن عاشور مم - 00:17:10

انه في الفترة آآ انها آآ ان هذه السورة نزلت طبعا هي مكية نزلت في اخر العهد المكي اه. اخر العهد المكي دليل ان هذا العذاب الذي تحقق على اهل الشرك - 00:17:32

انما صار بعدما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ايوا كيف النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما هاجر صار يدعو على المشركين فكان يقول اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف - 00:17:50

او بسنين كسني يوسف هذه الدعوة كانت وهو في المدينة ولا في مكة؟ لا وهو في المدينة. ايه. لماذا وهو في المدينة لان الله عز وجل قد وعد نبيه انه لا ينزل العذاب على اهل مكة وهو فيهم. وما كان الله معذبهم اي نعم. وانت تديهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. ايه. فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:03](#)

بهم عذاب الله فاصابهم من الجهد ما اكلوا معه العظام سبحانه الله واصبح الرجل يرفع بصره الى السماء فيرى مثل الدخان وهذا المقصود في الجهد اي نعم قال ابو عبيد وغيره - [00:18:23](#)

قال لكثرة الجفاف ترى من من الغبار يعني السماء كانها ملبدة بالدخان الله المستعان. اي نعم من شدة ما اصابهم الاجر. حتى جاؤوا واستغاثوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد ادرك مضر - [00:18:37](#)

فان السنين قد اهلكتهم. الله اكبر. فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانزل الله عليه ان كاشف العذاب قليلا انكم عائدون سبحانه الله. ستعودون الى هذا وقد قيل ان الله عز وجل اجاب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فبقيت فيهم هذه المجاعة سبع سنين - [00:18:53](#)

يعني من السنة الاولى الهجرية الى السنة السابعة ثم الثامنة جاء فتح مكة سبحانه الله. اي نعم. ويبدو لي ان هذي يعني الحادثة وقعت في وقت اللي كان اسلم فيه ثمانية ابن اثلة الحنفي. نعم. عندما جاء الى المدينة يطلب الميرة. نعم - [00:19:11](#)

اي نعم فكان من تمام ايضا اسلامه قال يا رسول الله لن الى قريش اي نعم صحيح. حبة قمح. نعم صحيح. الا اذا اذنت او شيء من هذا. نعم. اي جميل. طيب دعنا نبدأ يا دكتور محمد من اول السورة ان رأيت بعد ان بينت - [00:19:26](#)

الان موضوعها الاساسي تلاحظ في في مطلعها الحديث عن القرآن الكريم. نعم. اريد ان اتوقف مع هذه الايات. طيب. يقول والكتاب المبين شوف لما اقسام بالكتاب اقسام بوصف يعني تتضح حقيقته في هذه السورة - [00:19:41](#)

والكتاب المبين. نعم. يبين عن حقائقه. يبين عن العقائد المطلوبة. يبين عن كل ما يريده من العباد بالسلوب يظهر لكل من يقرأ فيه ويتأمله. الله وفي سورة الزخرف ترى الاسلوب صح قال والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا - [00:19:57](#)

وكلمة المبين يا ابو عبد الله تحتمل المعنيين من بان اي نعم اما ان يكون مبين بمعنى انه يبين هو الحقائق ويوضحها واما مبين بمعنى بين في نفسه وواضح. نعم - [00:20:15](#)

كلاهما نعم قال انا انزلناه في ليلة مباركة انزل هذا القرآن في ليلة طبعنا القرآن والليل دائما متلازمة متجاوران اي نعم متصاحبان ان ربك يعلم انك تقوم وادنى من ثلثين - [00:20:25](#)

بقدونس وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تحصي فالقرآن قم الليل الا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً ان ناشئة الليل هي اشد - [00:20:40](#)

القرآن يقرأ في النهار وفي الليل لكنه في الليل اكثر مواطئة وخصوصا بعد النوم قال انا انزلناه في ليلة مباركة هذا الانزال يتضمن انزالين. الاول ذكره ابن عباس وحكي او نقل فيه الاجماع - [00:20:59](#)

وهو انزاله من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا وهو انزال جملي والمقصود منه التشريف تشريف هذه الامة تشريف هذا الكتاب اعلام اهل السماء تشريف هذا النبي ولا يقصد منه انه ينزل الى بيت العزة ليأخذه جبريل من بيت العزة فينزل به على محمد كلا - [00:21:18](#)

فالادلة والنصوص قاطعة ان جبريل كان يتلقاه من الله مباشرة ثم ينزل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر وايضا تحتل كما قال جماعة من اهل العلم - [00:21:40](#)

انه انه اشارة الى انزال اول قطعة منه. ابتداء النزول ابتداء النزول والاية محتملة الاثنين. نعم. صحيح. صحيح. وان كان لفظ انزل في الغالب تأتي في القرآن يراد بها لانزال الجملي. مرة واحدة. لكن لا - [00:21:52](#)

يمنع ذلك ان يكون المقصود انزال اول قطعة منه على رسول الله كانت في الليلة المباركة وهذه الليلة بهذا الوصف مبهمة لكن عندما نجمع ايات القرآن نعرف ما هي الليلة - [00:22:08](#)

لقلوه انا انزلناه في ليلة القدر اي دلت على انها ليلة القدر. حلو. اي نعم وهي الليلة المباركة طيب اين ليلة القدر؟ في رمضان قال الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:22:24](#)

ايوا فهذه الدالة الثلاثة اذا جمعناها تمرت لدينا الصورة انزل القرآن في رمضان في ليلة القدر وهي الليلة المباركة وبركتها يعني لا توصف ولا تحد والقرآن سبحانه الله هو مبارك - [00:22:40](#)

وانزل على رجل مبارك وهو محمد صلى الله عليه وسلم اعظم الناس بركة وفي ليلة مباركة في مكان مبارك يعني احتفت به البركة من كل جانب جانب اذا فمن اقترب منه - [00:22:58](#)

فقد وقع في يعني دوحة البركة نعم كتاب انزلناه اليك مبارك ما هي هذه البركة؟ سبحانه الله اطلقت في القرآن ولم تقيد. يعني ما قال مبارك في هداياته ولا مقال مبارك في مثالا - [00:23:15](#)

آآ دلالاتي او لا مبارك حتى يا اخي عندما يقرأ على المريض ولو كان كافرا اثر بركة القرآن على ذلك المريض الصحابة قرأوها على سيد ذلك الوادي الذي لدغ. نعم. فقام كانما نشط من عقل - [00:23:29](#)

قال انا كنا منذرين. هذا يؤكد لنا ماذا؟ التهديد. السورة. لاحظت؟ هم. ما قال انا كنا مثلاً مرسلين او مبشرين؟ لا. منذرين قال فيها يفرق كل امر حكيم. اي في تلك الليلة يفصل - [00:23:46](#)

كل امر حكيم الله وقد ذكر العلماء ان في ليلة القدر يقدر الله عز وجل ما يكون في ذلك العام الى ليلة القدر من العام المقبل يفرغ وخصوصا الامور العظيمة - [00:24:02](#)

وخصوصا الامور العظيمة حكيم يعني ذو حكمة وذو حكم نعم. اي نعم قال امرا من عندنا انا كنا مرسلين هذا كله تعظيم القرآن. الله اكبر. وانه من عند الله عز وجل. فيجب ان يتقبله الناس وان يأخذه على وجه التعظيم - [00:24:15](#)

قال رحمة من ربك. لا تظنوا ان هذا نزل ثقلا عليكم وتكليفا لكم وايذاء وظلما وبغيا لا هو رحمة ولذلك اذا اخذتم به اخذتم بالرحمة وادركتم الرحمة والناس الان يعني يحاولون التخفف من كتاب الله - [00:24:34](#)

واخذ القرآن اخذ بعض القرآن والامام ببعضه وترك بعض يظنون انهم يدركون بذلك الرحمة والتخفيف والرخصة والتسهيل وهم ما يدرون انهم يشكون على انفسهم ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا وايضا الامر باخذ الكتاب بقوة حتى ليحيا وللنبي صلى الله عليه وسلم ولنا نحن. نعم - [00:24:54](#)

ان تأخذه كله نعم وتأخذك بقوة وتأخذه بايمان وباقبال وبتصديق نعم ولذلك حتى بعضهم يا شيخ محمد ولعلنا نختم بهذه النقطة قبل الفاصل بعضهم يطلب الرقية بالقرآن الكريم من باب اه التجربة - [00:25:16](#)

يعني مثلاً لا يوفق ايوه يعني مثلاً يقول والله انا جربت العلاج الفلاني وجربت بس قالوا لي القرآن كويس بجربه بجربه لا ما هي مسألة اذا ما اخذته على انه من عند - [00:25:31](#)

هنا رسالة من عند الله عز وجل صادقة فيها البركة وفيها الخير والرحمة فانت مالت منه نصيب. نعم. نعم. استأذنك نتوقف عندنا سؤال الحلقة ايها الاخوة المشاهدون نعرضه عليكم ثم نعود لمواصلة حديثنا - [00:25:41](#)

مباشر معتف سير مباشر ذكر الله في الجزء الرابع عشر عادة جاهلية وهي ما يصيب احدهم ام من الحزن والغم اذا ولدت له بنت فما هي الاية التي تدل على ذلك - [00:25:59](#)

ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك - [00:26:28](#)

يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع تفسير مباحث حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع الدكتور محمد الخضير حول سورة الدخان - [00:26:45](#)

اه توقفنا يا شيخنا عند اه قول نعم عند قوله رحمة من ربك في وصفه للقرآن الكريم. نعم. ايه. والحقيقة دكتور محمد قضية نزول القرآن الكريم ووصفه بهذه الاوصاف جديرة باننا يعني نجليها اكثر للاخوة المشاهدين خاصة في رمضان - [00:27:06](#)

لان بعض الناس يا دكتور محمد لا يلتفت الى القرآن الا في هذا الشهر وطبعا نحن نسأل الله ان يتقبل منهم وان يهدينا واياهم ويثبتنا على الحق والاستمرار لكن هذا منهج اه غير اه - [00:27:22](#)

غير صحيح نعم في التعامل مع كتاب الله يعني ينبغي ان يكون برنامجك مع القرآن الكريم يعني على مدار العمر. نعم. حتى يأتيك اليقين. نعم. فماذا توجه يعني خاصة في ظل هذه - [00:27:34](#)

الواضحة في اول سورة الدخان. اقول يعني ربنا عز وجل يكثر من وصف القرآن باوصاف متعددة تبين لنا انه لا يمكن يحيى حياة سعيدة ولا ان يصل الى ما يصبو اليه - [00:27:44](#)

ويحققه دافعوا وجه كامل حتى يرجع الى يعني عندما يصف الله كتابه في قوله فيها اه امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم. رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - [00:27:59](#)

ويقول والكتاب المبين ثم يقول في اخر السورة عطفاً على اولها قال فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ترون يعني وهل يمكن يا دكتور محمد ان نعتبر هذا الافاضة في وصف القرآن الكريم - [00:28:15](#)

تهديد لمن يخالفه بشكل اخر باعتبار انك قلت ان معنا سورة اخذ اتصال من تونس معنا الاخت امة الله من تونس تفضلي وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله. مبارك عليكم شهر رمضان. اه بارك الله فيك. تفضلي يا اختي الكريمة - [00:28:28](#)

طيب انا اريد ان اسألكم عن اية في سورة الاعراف اذا سمحتم ممكن؟ اي تفضلي هو الاية ستة وخمسين وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته لاخذ اية. انا هو ضرب مسدس انا لم افهم يعني وجه التشابه في ضرب المثل يعني - [00:28:45](#)

حضراتكم تفسروه لنا. لا بأس. وامر ثاني اريد ان اشكر الذي انجز ديكور البرنامج حقيقة رائع جدا. بارك الله فيك. بارك الله فيك يستاهل اه بارك الله فيك ولعل اكراما للاخت لانها تتصل من تونس تسأل عن الاية رقم ستة وثلاثين - [00:29:01](#)

مم. في سورة الاعراف نعم. وهو الذي يرسل الرياح بشرا وهي طبعا لما تقرأ برواية ورش عن نافع. ورش. ورش عن نشرا نشرا. نعم. بين يدي رحمته. فسرنا لها روايتين اما الروايتين فانا اكلها اليك طبعا ربنا سبحانه وتعالى يرسل الرياح مقدمة بين يدي نزول المطر - [00:29:16](#)

الناس يعرفون نزول المطر بهبوب الرياح فاذا هبت الرياح عرف الناس قرب رحمة الله لهم بنزول المطر الله اكبر. اي نعم. فهي مبشرة بشرا بين يدي رحمته قال حتى اذا قلت اي هذه الرياح - [00:29:38](#)

تحابا ثقالا هذه السحابة التي الله عز وجل ينشأها في السماء ما تذهب الى اي مكان الا عبر آا راحلة والراحلة هي الرياح يا سلام فالرياح تقل هذا السحاب وتذهب به الى المكان الذي يشاءه الله عز وجل - [00:29:54](#)

جميل. قال حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت اي قد اجدب فصار مثل ما يعني وصف الميت الذي قد مات بعد حياة كما هو الان الوضع في الصومال. نعم. وفي غيرها قاحلة وليس فيها شجر ولا - [00:30:09](#)

قال فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل ثمرة الله ثم هذا سيق لامر اخر وهو يعني يكون دليلا على البعث. يا سلام. قال كذلك نخرج الموتى نعم لعلكم تذكرون. يعني كما نخرج النبات كما نخرج النبات - [00:30:27](#)

بعد ان كانت الارض مجدبة نخرجكم انتم بعد ان ذبتم في الارض. سبحان الله. لان الله في اخر في يوم القيامة ينزل على الارض مطرا كماني الرجال. مم فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل - [00:30:45](#)

انظر الى البقلة الصغيرة عندما تنبت وهي في جانب على طرف على طرف الوادي او تنبت ضعيفة صغيرة هكذا ثم يأذن الله عز وجل بنفخ الارواح بتنفخ فيقوم الناس - [00:31:05](#)

لله رب العالمين وهذا الدليل يتكرر هذا المثل هذا ان الله يستدل بان احياء الارض بعد موتها نعم آا يستدل به على بعث الناس بعد الموت وقد مر بنا في سورة الزخرف - [00:31:18](#)

بالامس. ايه. والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا ميتا كذلك كذلك تخرجون. الله اكبر. اي نعم. فهو من اكثر الادلة آا التي يستدل بها على امكان البعث. يا سلام. بدليل حي ظاهر لكل انسان ويستطيع ان يراه. صحيح. يمكن في كل عام. يا سلام صحيح. اي نعم.

بالوادي فهو - 00:31:30

اه مجذب وميت واشهب وقد اغبر ثم تمر به وقد اخضر صحيح الحياة ستدب فينا بعد موتنا كما تدب في هذا الوادي بعد ان مات والله على كل شيء قدير. الله اكبر. نعود الى موضوعنا في ذكر القرآن والافاضة فيه في اول السورة. نعم. يعني لماذا - 00:31:52
هذي الطالة وانت حدثتنا ان الموضوع عن التهديد يعني. نعم اي نقول لاجل ان يعود الناس الى كتاب الله عز وجل ويجعلوه نبراسا لهم ويعلم ان المسألة ليست مسألة اختيارية - 00:32:12

لا تظنوا انه والله بامكانكم تاخذون هذا الكتاب او ذاك الكتاب لا لا ما في الا واحد لا لا ولذلك في سورة الشورى قال وكذلك اوحينا اليك روحا من الامر. وقال في سورة غافر يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده - 00:32:24
فسمى هذا الوحي النازل من السماء روحا طيب الروح ما هو اه يعني ميزانها في البدن؟ هي هي البدن هي الحياة هي الحياة نعم.
فهذا الجسم على طوله وعرضه لا يساوي شيئا - 00:32:41

في مقابل نفخة الروح. الله. هو ميت ان لم تكن فيه هذه الروح. صحيح. كذلك انت ايها الانسان ميت ان لم يكن فيك هذا الروح وهو القرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن والذي لا يقرأه كمثل الحي والميت. خلاص ما عاد فيها اجتهاد ما عاد فيها.
قال رحمة من ربك - 00:32:55

انه هو السميع العليم. رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. لا اله الا هو دائما سبحانه الله يتدرج من ادلة الربوبية الى اللوهية فما دمتم توقنون بانه هو الرب - 00:33:15

رب السماء ورب الارض وما بينهما وهو الذي يحيي ويميت. اذا فلا تصرفوا العبادة لاحد سوى الله ولذلك يقول لا اله الا هو يحيي ويميت ورب ابائكم الاولين ما تلاحظ يا ابو عبد الله هنا لفظة في قوله لا اله الا هو يحيي ويميت - 00:33:29
ان الله سبحانه وتعالى يستدل بانه هو الذي يحيي ويميت. ولم يمنعه معارضة اه النمرود عندما قال لابراهيم قال انا احيي واميت. اي نعم. طبعا ادعاء وليس حقيقة. نعم. فابراهيم انتقل قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت فيها من المغرب - 00:33:46
الان تلاحظ حتى في مواضع اخرى من القرآن الكريم يستدل الله بالاحياء والاماتة لان حقيقة الاحياء والاماتة لا يقدر عليها الا الله.
نعم. حتى ولو شغب بعض المشاغبين في بعض - 00:34:04

الا لا يعني انك تترك الدليل لانها دليل قوي. لا وهذا الدليل ميزته يا شيخ انك يمكن تشاهده في كل ثانية مئات المرات يعني تعال الى اي خلية من خلايا مثلا آآ النحل ولا بيوت النمل ولا الحشرات ولا الحيوانات ولا الاحياء ولا اللي تسمعه من اخبار ايه فلان ولد له وفلان
- 00:34:14

هذا الدليل يعني لا ينقطع لا ينقطع مستدل بكل مستمر في كل لحظة. الله اكبر. ولذلك ومن يستطيع ان يفعل هذه الحياة؟ يقال انه عالم من اليمن كان في اوربا - 00:34:34
فجاء الاوروبيون له يعني ايام الاغترار بالمكتشفات والاختراعات قالوا له يعني وهم يدلونه على اه الاحاد. يقول يعني لا لا لا اله لهذا الكون. هم. فيقول لهم بل هذا الكون اه هو - 00:34:49

ده له اله هو الذي يحيي ويميت. قالوا نحن الان نستطيع ان نخلق حتى النملة يعني نخلق نملة فتكون حية وليس هذا خاصا بالله. يلا ها. قال اعطونا يلا فجاءوا له يعني اه - 00:35:04

مجسم نملا تتحرك تمشي ايه ايه قال اعطوني النملة التي خلقها الله فاعطوا اياه فوضعها بجوار بعض ثم صب الماء عليها فاما النملة المصنوعة ايه توقفت ايه لان الكهرباء شكلها كهرب خلاص صار فيها التماس وانتهت - 00:35:18
وتلك بدأت تصارع اه الموج حتى نجت. ايه. فقال هذا خلق الله. فاروني ماذا خلق الذين نعم. هذا طبعا اه مع الاختلاف في الفكرة. وهم يعلمون انهم كاذبين. صحيح. بل نحن نقول لهم ما هو اقل من ذلك - 00:35:37

حبة الشعير وحبة القمح التي ليس فيها حياة تتحرك بها فيما يظهر لنا نحن صح هل يستطيعون او تستطيع مصانع امريكا واوروبا او الصين ان تصنع حبة قمح او حبة رز - 00:35:55

تنمو تكبر اذا تكبر فيها الخصائص الموجودة فيها لا مستحيل تغرسها في مكان فتنبت؟ صحيح ما يمكن ولذلك انا سبحان الله يعني انت وانت تتحدث في قوله في سورة الحج - [00:36:08](#)

ان الذين كفروا اه لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا ولو اجتمعوا له. اي نعم. يا ايها الناس ضرب مثله فاستمعوا له. ايه. ايه نعم. فلماذا الذباب بالذات يعني لماذا اختاروا الذباب؟ هل هو تحقيرا لهم ولا لحقارة الذباب؟ مع ان الذباب فيه تعقيدات في صناعته ربما؟ ايه او في خلقه؟ اولاً من باب التحقير. ايه. وانه نشوف اضعف مخلوق - [00:36:18](#)

الله لو اخذ شيئاً من هذا الطعام الذي تضعونه للاصنام لن تستطيعوا ان تأخذوا هذا من الذباب. ولا الاوثان ايضا تستطيع ان تسترد هذا الطعام من الاوثان يا الله ما ابلغ - [00:36:40](#)

هذا المثل في بيان حقارة هذه الاصنام. نعم. وعابديها اثنين يقولون العلماء المعاصرون الذباب من الحيوانات الفريدة في بما رأوا انه يحول المادة الى مادة اخرى تماما خلاص جزء يسير جدا من الثانية - [00:36:53](#)

بحيث حتى لو استطعت انك تقبض على الذباب وتعصره لتخرج المادة التي خلاص انتهى. ما صارت نفس المادة. المادة نفسها تغيرت تماما حتى لم تكن نفس المادة الاولى لا حول ولا قوة الا بالله لا اله وهذا من عجائب يعني سبحان الله - [00:37:13](#)

ومن عجائب هذا المثل. نعم. لاحظ في القرآن الان وانت تتحدث في ان الله سبحانه وتعالى كيف يرسم لنا العلاقة بين المؤمن وبين المسلم وبين ربه وبين الكون من حوله وبين يعني كون الكون الان وهذولا مثل الغرب عندما يرون انهم وصلوا لمرحلة سيظروا فيها على نعم - [00:37:27](#)

على الطبيعة كما يقولون. نعم. التحكم في الطبيعة. اي نعم انظر يا اخي العزيز كيف يعانون الان من الزلازل ومن البراكين لانهم بتفجيراتهم النووية وبتجاربهم ترى احدثوا تغيرات في الطبيعة صحيح لانهم لا ينظرون الى - [00:37:48](#)

بيع على انها مسخرة كما هو على انها كأنها مخلوق اخر يريدون يسيطرون عليه يسيطرون عليه ويتحكمون فيه ويقولون ترويض الطبيعة لا ويسوي يقولون ايضا غزو الفضاء. ايوة احسنت. ويقولون مثلاً تشالنجر. هذا للصاروخ تحدي. تحدي من؟ صدقت ايوا الله عز وجل اعطاهم الرسالة - [00:38:01](#)

دعوا جواب رسالة التحدي في ثانيتين. منذ انطلقت رجعت اليهم رمادا. الله اكبر. سبحان الله. ايه. اما المسلم فهو ينظر الى الكون على انه سخر له لا لا ابداء مسخر لا وكلها ايضا يقول عابدة لله الله ما اجملها ها الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في -

[00:38:21](#)

والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب. صح. وكثير من الناس. يا سلام. يعني كل هذه الان المخلوقات هي عابدة لله عز وجل. في كتاب حقيقة دكتور محمد في هذا الموضوع في قضية يعني يعني علاقة المسلم بالطبيعة وعلاقة المسلم قضية فلسفة التربية. نعم. للدكتور - [00:38:41](#)

وجد عرسان الكيلاني له كتاب اسمه فلسفة التربية الاسلامية يؤكد فيه هذه الحقائق هي بالنسبة لنا حقائق بسيطة. جدا. وواضحة وظاهرة ان الله خلق لنا الكون وخلق لنا ما في السماوات والارض. سخره لنا. نعم. فانت تنظر اليه على انه مسخر لك - [00:39:01](#)

نعم. وانه يوحد الله وانه يسبح الله وانت لا تعلم. نعم. وان من شيء لكن الفلسفات الغربية لا تنطلق من هذا لا اله والحياة مادة يقولون سبحان الله والعالم كله تحدي وغزو سيطرة سيطرة وهكذا قطعناك يا دكتور واصل في حديثنا عن - [00:39:14](#)

قال بل هم في شك يلعبون. طبعاً بل هذا اضراب عن الكلام الاول. جميل. بعد ان بين حقائق التوحيد ويعني ظرب لها الامثلة اتى لها بالدلائل قال بل هم في شك يلعبون - [00:39:31](#)

يعني هم في شك لاحظ لما دائما يذكر حرف الظرفية في ايه يعني واقعون داخل الشك لا يريدون ان يخرجوا منه ايوه ما قال على شك يعني يطلون على الشك لا هم واقعون في بؤرة الشك - [00:39:46](#)

ولذلك ما يبالون طيب كونكم تستطيعون الخروج من هذا الشك سهل لو انكم ابصرتم باعين بصائرهم ونظرتهم الى الدالة التي تتلى عليكم والتي من حولكم ولكن لا يريدون ذلك لانهم قد انتهوا - [00:40:03](#)

يلعبون وهذا هو سر هذه السورة. كلمتي يلعبون لعبوا لماذا؟ لانهم لا يؤمنون بالآخرة كما هو الحال الان في الحضارة الغربية المقصود ان تعيش وان تسعد بكل ما اوتيت ولو على - [00:40:20](#)

مصلحة العالم اجمع لانه ليس لك الا هذه الحياة ليس لك الا هذا العمر والدقائق التي تعيشها. ان هي الا حياتنا الدنيا. نعم. نموت ونحيا. وينتهي بذلك العالم فالله عز وجل يقول لهم ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن من - [00:40:36](#)

فسبب اعراضهم وهذا هو علاقة هذه السورة بالسورة السابقة. هم. في السورة السابقة كان سبب الاعراض عن التوحيد ودعوة القرآن زخرف الحياة زخرف الحياة. نعم. هنا الاعراض عن الموت والاعراض عن الآخرة - [00:40:54](#)

شوف العلاقة علاقة في غاية الروعة كانه في كل سورة يعالج جانب من جوانب اعراض هؤلاء المشركين عن قبول دعوة القرآن وهم الابعاد للتوحيد وهم كانوا يعرفون هذا ويصل الى تصل الرسالة تصل الرسالة بكل وضوح لان هذا كتاب مبين لان بعض الآخرة المشاهدين من المسلمين الان - [00:41:09](#)

آآ لم يكن يتفطن الى هذه الحقائق. صحيح. ونحن في في برنامجنا هذا في هذا المنهج الذي اختطناه دكتور محمد عندما نتحدث عن تفسير السورة تفسير موضوعي اه ونظرة كلية. نعم. نريد ان نبين للناس - [00:41:31](#)

ان السور القرآنية رسائل نعم. تحمل اشياء محددة والناس يفهمونها فعندما تأتي تلك وتحدث عن الزخرف نعم. وتأتي تحدث عن التهديد وتأتي تلك فتتحدث عن آآ مثلا القرآن. عن تعظيمه عن حماية الرسول عن الدفاع عن الانبياء وهكذا - [00:41:44](#)

وهذه الرسالة يا ابا عبد الله كان البارحة احد المشايخ اتصل بي يناقشني في قضية آآ يعني التدبر وحقيقته او الاختلاف بينه وبين التفسير حقيقة هو موضوع هذه الحلقات هو تدبر للسور. مهم - [00:42:02](#)

نبين ما هي الحقائق اللي تدعو اليه هذه السورة هذه الحقائق واضحة بينة سهلة ميسرة قد اكد الله ذلك ايه النص والكتاب المبين قال في اخر السورة فانما يسرناه بلسانك لعله يتذكر. يعني القرآن ميسر. سهل. يفهمه كل احد - [00:42:16](#)

صحيح انك قد لا تفهم معنى الآية الفلانية المحددة لغرامة اللفظ او لان المعنى قد يكون بعيدا عنك او لانك ما عرفت سبب النزول. لكن الحقيقة التي تدور حولها الآية وتريد ان تقررها في نفسك - [00:42:36](#)

ويراد منك القيام بها وتنفعك في حاضرك ومستقبلك لابد ان تكون واضحة وسهلة وبينة والا كيف يكون هذا الكتاب للثقلين؟ نعم؟ كيف يكون للعرب ولغير العرب؟ كيف يكون للصغار والكبار؟ الا لانه سهل - [00:42:51](#)

يمكن فهمه ويمكن الوصول الى حقائقه بايسر الطرق وتطبيقه. اي نعم. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل انا اضرب مثال يا دكتور عبد الرحمن الان الذي يقرأ قول الله عز وجل ان الابرار لفي نعيم - [00:43:06](#)

على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم كون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافس كل واحد منا يعرف ان الله عز وجل يقول كونوا ابرارا لتنالوا هذا النعيم - [00:43:21](#)

ترى هذي هي الغاية النهائية التي يجب ان يصل اليها كل الناس وهي واضحة وهي واضحة لكل الناس سألت انا اناسا قبل اسبوعين او ثلاثة قلت من يعرف منكم الارائك - [00:43:37](#)

فطبعا خاضوا في القول احسنهم من قال الارائك هي الاسرة قلت ارجعوا الى كتب التفسير وانظروا ماذا قال المفسرون يكون اريكا هي السرير اجلة والحجلة هي الستور المرخاة يعني السرير المزين وليس السرير العادي - [00:43:50](#)

هذا المعنى يصل اليه المفسر لكن المتدبر الذي يريد ان يصل للحقيقة قد وصل الى الحقيقة من دون فهم هذه الكلمة ومعناها دقيقا في لغة العرب فالعالم هو الذي يجلي لنا المعاني الدقيقة للقرآن - [00:44:11](#)

لكن المعاني الواضحة والجلية والظاهرة يفهمها كل مسلم هل يستطيع احد ان يقول انا ما فهمت التوحيد من القرآن مستحيل فهمت ان اركان الاسلام او من حقائق هذا الدين اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام ما يستطيع - [00:44:28](#)

بوضوح آيات القرآن في الدلالة على هذه الحقائق هل يستطيع احد ان يقول انا والله ما تبين لي ان القرآن ان الكذب يعني من الاخلاق الدنيئة او ان الصدق من الاخلاق الطيبة - [00:44:46](#)

ابدا. لا يمكن. ولو كان هذا يمكن لكان المشركون ردوا على القرآن بذلك. بذلك وقالوا ما فهمنا كلامك يا محمد. اي نعم. او صعب. صح. او في ابدأ. ولكن ماذا كانوا يفعلون - [00:44:58](#)

يقول لا تسمعوا لهذا القرآن اي نعم. ليه ما تسمعوا لهذا القرآن لان مجرد سماع القرآن يوصل حقائق القرآن الى القلوب. صحيح. ولذلك من اول مهمات الرسول ماذا قال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم - [00:45:08](#)

يتلو عليهم يتلو عليهم اياته. يعني تلاوة الايات بذاتها يعني تحقق المقصود. نعم وهو الهداية الى هذا الحق العظيم. طيب وبزكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. هناك شيء اخر غير التلاوة وهو التعليم - [00:45:22](#)

التعليم كونهم والله يعرفون الفرق بين صلاة الظهر والعصر المغرب والعشاء الركوع والسجود ماذا يقولون في الركوع ماذا يقولون عند الافطار ماذا يقولون ماذا يفعلون في الاعتكاف الى اخره هذه تعليم - [00:45:41](#)

لكن الحقائق الكبرى الجلية هذه تفهم من التلاوة كفيلا بايصالها بايصالها والعجيب انه في قريش كانت تحذر من سماع النبي صلى الله عليه وسلم وقد مرت معنا للاخوة المشاهدين يذكرون في سورة فصلت. نعم. وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن. والغوا فيه. ايه نعم. لعلكم تغلبون. نعم. فكأنهم فهموا انكم اذا استمتعتم خلاص - [00:45:55](#)

يدخل في اي نعم في في قلوبكم مباشرة الطفيل ابن عمرو لما زار مكة قالوا له انتبه محمد سوف يظلك. نعم حتى انهم حملوها ان يطلع القطن في اذنه. نعم. ثم هو قال في نفسه انا رجل اعرف اللغة واعرف الشعر واعرف فكيف يخفى علي هذا الامر؟ يعني - [00:46:15](#)

يعني عار عقره عقله للآخرين. فلما استمع الى القرآن اسلم. سبحان الله. ومثله اظن كثير. نعم صحيح. صحيح. استأذنتك في ناخذ فاصل يا شيخنا اه فاصل ايها الاخوة المشاهدون ثم نواصل حديثنا حول هذه السوء - [00:46:35](#)

مع مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل ربي القرآن. ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين منزل الوحي منزل القرآن ومن بعث محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:51](#)

ومهاجره آ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة كما آ حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة - [00:47:33](#)

نحيا بهداه وشرعته شيئا شبان وفتيانا هو زاد الروح وبهجتها ورفيق الدرب مدى ثمانى يا حامل اسأل الله سبحانه وتعالى القائمين على هذا آ المركز التوفيق والسداد وان يحقق لهم امانهم وطموحاتهم آ ادعو كذلك ايضا آ اهل العلم والاختصاص و - [00:47:57](#)

آ الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آ ان يدعموا هذا المركز حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في هذا المجلس القرآني حول سورة الدخان مع فضيلة الدكتور محمد ابن عبد العزيز الخضيرى - [00:48:37](#)

آ توقفنا يا دكتور محمد قبل الفاصل اه عند اه قوله سبحانه وتعالى فارتقب. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. لكن دعنا نشير الى بعض الاسئلة التي وردتنا هنا حول السورة - [00:49:14](#)

هنا سؤال يقول ذلك هو الفوز المبين. لما لم يقرن الفوز المبين الا في الانعام والدخان لماذا وانا مستغرب الفوز المبين ما هي موجودة في سورة الدخان تعليقك يا دكتور؟ اه اولا كلمة مبين بالمناسبة طبعا هذا السؤال ورد عن طريق جوال الموقع ما شاء الله كلمة مبين - [00:49:30](#)

في هذه السورة ترددت كثيرا قال الله عز وجل والكتاب المبين مهم. يوم تأتي السماء بدخان مبين اها وقد جاءهم رسول مبين ثم ايضا في قصة موسى قال والا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين - [00:49:48](#)

وايضا في مع بني اسرائيل قال واتيانه من الايات ما فيه بلاء مبين. يعني خمس مرات تقريبا تكررت هذه الكلمة مما يدل على ان كل الحجج والايات والدلائل في هذه السورة في غاية الابانة والوضوح - [00:50:07](#)

كما يتبينون الدخان الذي يرونه. الكمأة اي نعم. واضح. كما رأوا ذلك الدخان يعني باعينهم. ايضا هذه ايات الله المنظورة والمتأملة والمعقولة بيئة وواضحة لا تحتاج الى احد آ ان يستفسر عنها او تلبس عليه او يحتج بغموضها عليه - [00:50:24](#)

جميل جدا. نعم. سؤال اخر عن طريق الفيسبوك يقول لماذا ذكرت قصة موسى مع فرعون في سورة الدخان دون غيرها من القصص يعني دون غيرها. اه الحقيقة في شبه كبير جدا بين العقوبة التي حلت بالمشركون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:43](#) والعقوبة التي حلت بفرعون عندما هدده موسى لان الله عز وجل قال واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون وش معنى رهون يا دكتور؟ انا يعني كنت اريد ان اسألك قبل قليل - [00:50:57](#)

طب ما معنى واترك البحر رهوا آآ رهو تأتي بمعنى الساكن. ايه. والرهو يقال آآ رهى بين رجله يعني فرج بينهما. مم ايه يعني اتركه منفرجا داكنا حتى تعبر ثم يأتي فرعون من بعدك فيطبق عليه - [00:51:10](#)

اه البحر باذن الله عز وجل. يعني كان موسى عليه الصلاة والسلام عندما خرج من البحر اراد ان يعود ينطبق عليه ان يضرب اترك حتى اي نعم فلما تكامل دخولهم اذن الله عز وجل له بان يعود - [00:51:29](#)

فذهبت امة في لمح البصر سبحان امة كاملة هذه عقوبة لم تتكرر الا في هذا سبحان الله نعم بالاضافة الى غرق قوم فرعون داء الفرق يأتي شيئا وشيئا اه لكن هذا ايه بالضبط - [00:51:45](#)

في ثانية انتهت امة كانت امام العين ثم غابت اين هي؟ الله ما عاد لا يوجد احد منهم واتوقع ان من كمال عقوبتهم انهم خرجوا في ذلك الجيش كل كل المؤثرين يعني. نعم. في قوم فرعون خرجوا معه. نعم. طبعا يقال ان الذين خرجوا مع فرعون كما ذكر المؤرخون ست مئة الف - [00:51:59](#)

وكان ابن خلدون يشكك فيها لكن المهم عدد قاصدين عدد كبير جدا. هم اه انا الحقيقة في مرة في برنامج بينات او احد البرامج السابقة قلت ان موسى ضرب البحر - [00:52:21](#)

فيعني جعل الله عز وجل اثنا عشر طريقا وحقيقة هذه المعلومة غير صحيحة هو الذي الطريق واحد واحدة انما كان اثنا عشر لما ضرب الحجر عشان الموية يشربون يشربون صح ويستسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر - [00:52:34](#)

هذي خرج منها اثنعشر عين. ايه. اما البحر لا كان طريقا واحدا ابوة. طريقا واحدا يابسا لا تخاف دركا ولا تخشى. الله. خذ نبهني الى هذا اه اخي الشيخ فهد المبارك جزاه الله - [00:52:49](#)

وامس ايضا بمناسبة آآ وجعلناه مثلا لبني اسرائيل قلت قدوة وهي الحقيقة عبرة وعبرة عبرة اي نعم اي نعم قلت عبرة لكن انا كان ودي اوضح هذا لان لا يغتر احد بنفس الكلمة قدوة ليست يعني ان المثل - [00:53:03](#)

ثلاث يعني العبر والايات نعم فتح الله عليك سؤال اخر معلى حتى لا نغفله ما ما المعنى المستفاد من التعبير بالبكاء في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض آآ في اثناء حديثك - [00:53:19](#)

العقوبة الان. نعم. طبعا فما بكت عليهم السماء والارض قال العلماء ان الرجل صالح يبكي عليه آآ موضع سجوده من الارض ومصد عمله من السماء فهؤلاء القوم لم يكونوا عبادا - [00:53:32](#)

ولم يسجدوا لله عز وجل فالله عز وجل يبين ان هذه السماء ما بكت عليهم لانها لا تعرفهم والارض ايضا ما بكت عليهم لانهم ما سجدوا لله عز وجل عليها. هم - [00:53:49](#)

يعني كأنها ما تأثرت بموتهم ولا ندمت على زوالهم صحيح هذا هو المعنى المقصود. نعم وهذا هو المعنى يعني نعم. الان عندما يموت شخص على سبيل المثال بعض هؤلاء الطغاة الذين سقطوا. نعم. احد بكى عليهم. ولا احد - [00:54:01](#)

ولا احد بكى عليه وبالعكس الا فرح الناس فيبدو هذا هو المعنى انهم لا بكت عليهم السماء والارض يعني بالعكس فرح الناس بزوالهم وبخروجه هذي لا يستفاد منها بعض بعض الناس انه يستحب للانسان ان يستكثر مواضع العبادة - [00:54:16](#)

قالوا تصلي في مواطن كثيرة جدا لتشهد لك يوم القيامة جميل. ما رأيك يا دكتور لو تتكرم وتسحب اه السؤال الذي فاز يوم امس. طيب كنا سألنا سؤالا امس انا انسى السؤال الحقيقة لكني اكتبه - [00:54:30](#)

اه عندي هنا في ورقة كنا سألنا سؤالا وقلنا في قوله آآ ظرب الله مثلا لذهاب الباطل وبقاء الحق ورسوخه. اي نعم فما الاية التي تشير الى هذا المثل في الجزء الثالث عشر من القرآن الكريم؟ هذي في سورة الرعد. سورة الرعد؟ نعم. في الاية السابعة عشرة. نعم. قوله

ما ينفع الناس فاما الزبد فيذهب جفان واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فيمكث في الارض انت الظاهر انك تدور لاحد معين يمكن والله اه الفائزة الاخت فاطمة ابو بكر صالح. اه ما شاء الله. اه فاطمة ابو بكر صالح بالامس كانت سمية عثمان ولدي. نعم نعم.

الاخوات ما شا الله فازوا هذي السنة كثيرة - 00:55:05

ما اكثر متابعتي من الاخوان لا يستاهلون فاطمة ابو بكر صالح نبارك للاخت فاطمة اه فوزها بجهاز اه حاسب الي هذا الجالكسي. ما

شاء الله. وان شاء الله نتواصل معها باذن الله ونسلمها الجهاز - 00:55:26

آأ ناخذ واحد ثاني ايظا والله نتمنى لكن جزاك الله خير طيب نعود يا شيخنا الى الايات حاولت لاني موسى عجيب! بناتك مشاركات

بناتي مشاركات فقالوا حاول كذا انك قلت ما نقدر يعني. نعم. نعم. اه طيب نعود الى اياتنا - 00:55:40

يا شيخ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون. فارتقب يوم تأتي بدخان مبين. اي نعم. ترى في اول السورة. اي نعم. نأخذها اذا. يعني خف

شوية طيب اه الله عز وجل قال ارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين اختلف العلماء في هذه الاية هل المقصود بها الدخان الذي رآه

المشركون وهذا ما فسرنا به - 00:56:00

ابن مسعود وجماعة كثيرة من المفسرين نعم رأوا انه شيء تحقق ووقع حتى قال ابن مسعود خمسة قد مضت الدخان والروم والقمر

والبطشة والزام. الله. اي نعم واما ابن عباس وجماعة فيرون ان الدخان هذا هو الاية التي ستكون في اخر الزمان. اه اية من علامات

الساعة. من علامات الساعة العشر الكبرى - 00:56:20

وهذا دخان سيأتي ويجعله الله عز وجل علامة على قرب قيام الساعة ويستدل آأ هؤلاء الذين يقولون بانه في اخر الزمان بقوله

يغشى الناس ايوه فقال يغشى الكفار او يغشاكم يا اهل مكة - 00:56:42

وايضا يمكن يؤكد هذا انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم فارتقب كانك سوف تشاهده انتظر فقط يؤكد القول الاول؟ القول الاول نعم

اي نعم صحيح. هم. فقوله ارتقب يؤكد القول الاول. هم. وايضا يؤكد قوله عز وجل ان كاشف العذاب قليلا. ايه. ان - 00:56:57

هم عائدون. ايوا. دل هذا على ان هذا الدخان قد وقع وهناك قول اخر وهو ان قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين صالح

للاثنين نعم. مثل ما قلنا في قول نازلناه في ليلة مباركة. يا سلام. بدخان مبين ترونه يا اهل مكة وبدخان مبين يأتي في اخر الزمان

يكون بينا ودليل. وهذا صحيح - 00:57:13

وهذا صحيح؟ نعم. ولا تعارض بينهم؟ ولا تعارض بينهم. طيب. استأذنك يا ابا عبد الله ان اعيد السؤال للاخوة

المشاهدين ثم نكمل حديثنا ان شاء الله. اه نشاهد السؤال مرة اخرى ايها الاخوة ثم نعود - 00:57:33

واليكم ذكر الله في الجزء الرابع عشر عادة جاهلية وهي ما يصيب احدهم قم من الحزن والغم اذا ولدت له بنت فما هي الاية التي

تدل على ذلك ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة

سبعة - 00:57:43

خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة غير

مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلا حول سورة الدخان مع الدكتور محمد بن عبد العزيز

الخيريري - 00:58:25

اه توقفنا يا دكتور عند اه هذه الايات في سورة الدخان في قوله تعالى ويوم نبطش البطشة الكبرى. وبقي معنا ربما دقائق معدودة

ليست نحاول ان نتعرض آأ اكثر ما يمكن - 00:58:52

قال الله عز وجل يوم نبطش البسطة الكبرى انا منتقبون ايضا كثير من المفسرين يرون ان هذه البطشة كانت في غزوة بدر. ايوا. بعد

ان حصل لهم الدخان ثم كشفه الله عنهم بالغيث - 00:59:05

آأ توعدهم الله عز وجل وهو بطشة بدر وهي كبرى حقيقة لماذا لان دويلة صغيرة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان

مستضعفا وطريدا من بلده اه يأتي على - 00:59:17

دولة كبرى وتهيمن على جزيرة العرب تقريبا ولها ثم تصبح هذه فريسة لتلك بطشة كبرى من يذهب ما ذهب رعاه الرؤوس الرؤوس الكبار اي والله راحوا كلهم ذهبوا في تلك - [00:59:31](#)

موقعه قال وقيل البطشة الكبرى يوم القيامة والذي يظهر لي والله اعلم انها الاولى يعني كما ذكر كثير من المفسرين وهي ان غزوة بدر والله اعلم قال ولقد فتننا قبلهم على عادة القرآن بالتذكير بمصائر السابقين - [00:59:50](#)

قوم فرعون وجاءهم رسول كريم اي غاية ما يكون من اخلاق رائعة والنفاسة في البشرية يقال في النفيس في جنسه قال ان ادوا الي عباد الله طبعاً بعد ان بلغهم رسالته فابوها طلب منهم الطلب الثاني وهو ان يبعثوا معه بني اسرائيل - [01:00:05](#)

ان ادوا الي عباد الله. اعطوني بني اسرائيل ان ارسل معي بني اسرائيل اني لكم رسول امين. كانهم قالوا يعني لماذا نؤديهم لك وباي قال انا رسول امين لا يمكن ان اخون - [01:00:24](#)

ايه او اكذب على الله عز وجل قال الله عز وجل قال فلما رأهم كأنهم استكبروا قالوا والا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين. فجاء بالايات المعروفة ثم كانهم يعني هموا ان يبطشوا به قال واني عدت بربي وربكم ان ترجمون - [01:00:41](#)

من عقوباتهم ان يرجمون من يريدون قتله اي نعم وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون. وهذا مشابه لقول الله عز وجل في سورة الزخرف يعني فصيح عنهم وقل سلام خلاص يعني ما تريدون ما انا فيه - [01:00:59](#)

اعتزلوني ودعوني فيما انا فيه قال فدعا ربه لما رأهم قد امعنوا وارادوا به كيدا ان هؤلاء قوم مجرمون قال الله له فاسري ليلاً طبعاً الاسراء لا يكون الا ليلاً ويقال هذا من باب - [01:01:12](#)

تحقيق ان يكون الاسراء في الليل لانه قد يكون كناية عن تبكير لآ اللي اخرج في الليل اخفى لك كانوا قوما ضعفاء. ايوا اجل ان يتسللوا ولا يشعر بهم فرعون ملأوا - [01:01:26](#)

ما شعروا بهم الا الصباح. الله قال انكم متبعون واتركوا البحر رهوا انهم جند مغرقون لاحظ وعد من الله وهو تهديد لاهل مكة مثل ما حصل لكم كذبتهم عاقبكم الله بالقحط - [01:01:40](#)

ارأيتم الدخان ولما كشف عنكم وعدتم بطش الله بكم في قال الله عز وجل كم تركوا من جنات وعيون؟ وزروع ومقام كريم. اللي هم قوم فرعون قوم فرعون. الله تركوا اشياء كثيرة تركوا دولة كاملة - [01:01:54](#)

لانه ذهب كل من يملكها قال الله عز وجل كذلك واورثناها قوما اخرين هل الذين ورثوها بنو اسرائيل كما يقول ابن كثير وجماعة او الذين ورثوها قوم اخرين كما قال الله عز وجل لانه لو كان المراد بنو اسرائيل صحيح - [01:02:10](#)

لقال كذلك وورثناها وطبعاً هذا ما يهمننا في الموضوع ما يأتري في الموضوع نعم قال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين يعني ما كانوا ممهرين قال ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين - [01:02:26](#)

ابي الى ان نبي الله محمدا صلى الله ومعه المؤمنون وسيديلهم الله على كفار مكة قالوا ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عالياً من المسلمين - [01:02:40](#)

ثم قال ولقد اخترناهم ترنى هؤلاء بني اسرائيل لانهم كانوا يعبدون الله. نعم. مؤمنين بالله على علم على العالمين اي عالم زمانهم. هم قال الله واتيناه من الايات ما فيه بلاء مبين - [01:02:59](#)

اتيناهم ايات فيها نعمة ظاهرة فالبلاء هنا بمعنى النعمة اي نعم قال الله عز وجل عاد الى الحقيقة التي اراد ان يقررها وهي ان الذي اشغل هؤلاء عن اتباعك يا محمد - [01:03:13](#)

والتكذيب بدينك وعدم اجتماعهم للقرآن واخذهم به هو غفلتهم عن الآخرة وعدم ايمانهم ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا يقولون باحتجاز على رسول الله بابائنا ان كنتم صادقين. قال الله اهم خير ام قوم تبع؟ والذين من قبلهم؟ من هم؟ سبأ - [01:03:27](#)

ايوة. الذين كانوا في اليمن. جميل. كان الملوك يسمون متباعدة لماذا؟ قالوا لانه يتبعه الفئام الكثير ثموا بذلك اي نعم قال آآ قوم تبع والذين من قبلهم هلكناهم انهم كانوا مجرمين - [01:03:50](#)

ثم استدل على البعث وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يلعبون ثم بين يوم القيامة انه يوم يفصل فيه بين الحق ويفصل به - [01:04:06](#)

المؤمن والكافر ان يوم الحسن ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم يوصون. مولى عن مولى يعني يعني قريب عن قريب. ايوا اي نعم ولكن المولى في الاقرباء والناصر في البعداء - [01:04:17](#)
الله. اي نعم قال الا من رحم الله لكن من رحم الله يغني الا هنا والله اعلم استثناء منقطع اي نعم من رحم الله يغني قال انه هو العزيز الرحيم - [01:04:31](#)

ثم ذكر عذابهم ان شجرة الزقوم طعام الائم كالمهل يغلي في البطون المهل يقول العلماء هو دردي الزيت على المغلي المغلي من الزيت واللي قد تغير لونه يعني هو المغلي سواء كان نحاسا او كان نعم نعم الوقت انتهى يا دكتور محمد الحقيقة خل نكمل - [01:04:45](#)

طيب ونكمل على على حساب البرامج الاخرى هذا كتاب الله. شكر الله لك وفتح الله عليك. ويبدو لي وانت تتحدث عن فرعون ان فرعون اصبح يضرب به المثل في الطغيان حتى يقال الان انت فرع - [01:05:03](#)
عن فلان. نعم. لكن ما يقال تتبع فلان او تكسر صحيح. فيبدو انه يضرب به مثل دائما في الطغيان. شدة الطغيان اسأل الله ان يفتح عليك وان يكتب اجرک ويجزيك خيرا. ايها الاخوة المشاهدون الكرام انتهى وقت هذه الحلقة والحديث ذو شجون - [01:05:13](#)
لكن ارجو ان يكون فيما ذكره الدكتور محمد ما ينفع يلقي ضوءا على سورة الدخان وموضوعها. واسأل الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. باسمكم جميعا ايها الاخوة نشكر الدكتور محمد بن عبد العزيز الخضيرى استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك سعود على ما تفضل به. وارجو ان القاكم باذن الله غدا مع سورة اخرى وانتم على خير - [01:05:26](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته البشائر وسمت فيه المشاعر وبقرآن يا رحي رحلت رحلة ذات ذكر مع تفسير مباشر - [01:05:46](#)